

محاكمة الخطيب، يوم 56- 14 كانون الثاني/يناير 2021: أذن دفاع إياد أ. بقراءة خطاب شخصي من قبل المتهم.

بدأ يوم 56 من المرافعة بمتابعة قراءة تقرير "لم نرى مثل هذا الرعب ابداً" "We have never seen such horror" الذي أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش. و دار التقرير حول انتهاكات و تعذيب المعتقلات/المعتقلين* والاعتقالات الموجهة واختفاء الناس والإعدامات والمقابر الجماعية.

بعدها استمعت المحكمة إلى رئيس مباحث الشرطة الاتحادية وقد قام بفرز الهاتف المحمول وكارت الذاكرة الخاص بإياد أ. ضمن تحريات الشرطة الاتحادية، ووجدت الشرطة أربع صور على هاتفه، عابنتها المحكمة وكانت عبارة عن صورة وثيقة للفيد العائلي والترجمة الألمانية لهذه الوثيقة، بالإضافة إلى الجهة الأمامية والخلفية لبطاقة الهوية الشخصية وتثبتت هذه البطاقة أن إياد أ. هو موظف في المخابرات العامة بفرع 251.

بعدها قرأت المحكمة ترجمة جواب مكتوب يدويًا من قبل إياد أ. والذي قام بكتابته ليصف رد فعله على تقديم الأدلة بخصوص صور قيصر.

يصف إياد أ. في جوابه مشاعره خلال، وبعد يوم المرافعة التي تحدث فيها الطبيب الشرعي ماركوس غوتشيلد عن صور قيصر وبعدها تم عرضهم في قاعة المحكمة (انظر تقارير المحاكمة يوم 42/41).

أوضح إياد أ. أنه يشعر بالألم والحزن تجاه الضحايا وأقاربهم كما أنه يشعر بالاحترام تجاه العمل التحليلي الذي قام به الأستاذ غوتشيلد. إياد لا يفهم كيف وصل الأمر لهذه الجرائم. وأكد أنه لم يعرف شيئاً عن هذه الصور. فهو نفسه فقد معتقلين وأفراد عائلة مختطفين ونظر بخوف كبير إلى الصور بحثاً عنهم وهو يدين النظام اليوم. بالإضافة إلى ذلك شرح أنه شخصياً منذ بداية الثورة في ربيع عام 2011 تم معاملته بسوء ظن وعدم ثقة بسبب كونه سني. ولذلك لم يكن لديه بديل لحماية عائلته ونفسه سوى أن يتبع التعليمات وأن ينتظر الفرصة المناسبة للهروب. لكن لم يتضمن الخطاب شرحاً لسبب إنضمامه بنفسه إلى قسم الفرع 40 سيئ السمعة أو أي تصريحات بخصوص الأشخاص رفيعي المستوى الذين أعطوه الأوامر - مثل أنور ر.-

بعد قراءة الجواب أوضح الدفاع طلبهم من اليوم السابق بخصوص سماع رأي متخصص إضافي ورفض المدعي العام الاتحادي و المدعيات والمدعون* المشتركون هذا الطلب.

ستتابع المحاكمة يوم 27 كانون الثاني/يناير 2021 وعندئذ ستُعقد لأول مرة في القاعة 120 والتي تم إعادة بنائها في مبني المحكمة الإقليمية العليا لكويلنتس.